



تأثير إدارة المخاطر على اداء المشروع في
(شركة احمد الراشد الحميد للاستشارات
الهندسية)

The effect of risk management on
project performance in (Ahmed
Abdulaziz Rashed AL Humaid
Agricultural Farm)

اسم الطالبة:

مياس سليمان عثمان

الرقم الجامعي: 2021202959

مشروع تخرج -1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الادارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الاول - 2024

المقدمة :

يُعرّف معهد إدارة المشاريع (PMI) أداء المشروع بأنه "مقياس مدى نجاح المشروع في تحقيق النتائج المرجوة من حيث النطاق والجدول الزمني والميزانية والجودة والعوامل الأخرى ذات الصلة". ويؤكد هذا التعريف على أهمية تقييم نجاح المشروع على أساس الأبعاد المتعددة وتوقعات أصحاب المصلحة. يقترح إطاراً شاملاً لتقييم نجاح المشروع، يتضمن أبعاداً متعددة مثل الكفاءة، والتأثير على العملاء، ونجاح الأعمال، والتحضير للمشاريع المستقبلية. تؤكد أبحاثهم على الحاجة إلى اتباع نهج شامل لتقييم أداء المشروع، مع الأخذ في الاعتبار النتائج قصيرة المدى وطويلة المدى.

يشير أداء المشروع إلى تقييم مدى فعالية المشروع في تحقيق أهدافه وغاياته ومتطلباته ضمن قيود الوقت والميزانية والجودة. ويشمل أبعاداً مختلفة بما في ذلك الالتزام بالجدول الزمني، ومراقبة التكاليف، وجودة التسليمات، وإدارة النطاق، وتخفيف المخاطر، ورضا أصحاب المصلحة، واستخدام الموارد، والامتثال للوائح والسياسات. يعد تقييم أداء المشروع أمراً ضرورياً لضمان إكمال المشروع بنجاح وتقديم القيمة لأصحاب المصلحة.

وفي دراسات سابقة أجراها الباحثون وارد، ستيفن، وتشابمان، كريس. عن التوعية بإدارة المخاطر وممارستها في صياغة مشاريع القطاعين العام والخاص في المملكة المتحدة، تناولت الدراسة مدى وعي المنظمات في القطاعين العام والخاص بمفهوم إدارة المخاطر وفهم أهميتها في صياغة المشاريع واستكشفت ممارسات إدارة المخاطر المحددة التي تتبناها المنظمات، مثل تحديد المخاطر وتقييمها وتخفيف منها ومراقبتها وقارنت مستوى نضج إدارة المخاطر بين القطاعين العام والخاص، مع تسليط الضوء على أي اختلافات أو أوجه تشابه في أساليبيهما لإدارة مخاطر المشروع وحددت العوائق والتحديات المشتركة التي تواجهها المنظمات في تنفيذ ممارسات إدارة المخاطر الفعالة، مثل نقص الموارد، أو الثقافة التنظيمية، أو دعم القيادة و اقترحت أفضل الممارسات والتوصيات لتحسين عمليات إدارة المخاطر في كلا القطاعين.

وفي دراسة سابقة أخرى أجراها الباحثون عبد الرزاق احمد وجولدينج جيمس عن تأثير إدارة المخاطر على أداء مشاريع البناء والتي اوجدت أدلة تشير إلى أن ممارسات إدارة المخاطر الفعالة تؤثر بشكل إيجابي على أداء مشروع البناء. يمكن أن يشمل ذلك تحسينات في التحكم في تكاليف المشروع، والالتزام بالجدول الزمني، ونتائج الجودة، ونجاح المشروع بشكل عام وسلطت الضوء على أهمية تحديد وتقييم المخاطر بشكل منهجي في مشاريع البناء، فضلاً عن الآثار المترتبة على إغفال أو التقليل من بعض المخاطر وحددت الدراسة استراتيجيات تخفيف المخاطر الشائعة التي تستخدمها شركات البناء لمعالجة المخاطر المحددة، مثل نقل المخاطر من خلال العقود، وتجنب المخاطر، وتدابير الحد من المخاطر، أو قبول المخاطر و أكدت النتائج على أهمية دمج عمليات إدارة المخاطر في ممارسات إدارة المشروع الشاملة بدلاً من التعامل مع إدارة المخاطر كنشاط منفصل أو مخصص وحددت التحديات والعوائق التي تعيق التنفيذ الناجح لإدارة المخاطر في صناعة البناء والتشييد، مثل نقص الموارد، أو محدودية الخبرة في إدارة المخاطر، أو مقاومة التغيير وبناءً على النتائج، قدمت الدراسة توصيات لتحسين ممارسات إدارة المخاطر في صناعة البناء في المملكة المتحدة، مثل تعزيز الوعي بالمخاطر، أو الاستثمار في التدريب والتعليم، أو اعتماد أطر موحدة لإدارة المخاطر.

تركز العديد من الدراسات على صناعات أو مناطق محددة، مما يؤدي إلى عدم القدرة على التعميم عبر سياقات مختلفة. هناك حاجة إلى مزيد من البحث لاستكشاف كيفية اختلاف ممارسات إدارة المخاطر عبر الصناعات وأنواع المشاريع والسياقات الثقافية، وكيف تؤثر هذه الاختلافات على أداء المشروع.

تركز غالبية الدراسات الحالية على نتائج المشروع قصيرة المدى، مثل التكلفة وأداء الجدول الزمني. هناك حاجة إلى دراسات طويلة لتقييم التأثير طويل المدى لإدارة المخاطر على نجاح المشروع، بما في ذلك عوامل مثل استدامة المشروع، والتعلم التنظيمي، والعلاقات مع أصحاب المصلحة مع مرور الوقت.

غالباً ما تتم دراسة إدارة المخاطر بمعزل عن عمليات إدارة المشاريع الأخرى. هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم كيفية تفاعل إدارة المخاطر مع عمليات إدارة المشروع الأخرى وتأثيرها، مثل إدارة النطاق، وإدارة الجودة، وإدارة المشتريات، وكيف تؤثر هذه التفاعلات على الأداء العام للمشروع.

في حين أن العديد من الدراسات تستخدم الأساليب الكمية لتقييم تأثير إدارة المخاطر على أداء المشروع، هناك نقص في البحوث النوعية التي تستكشف الآليات الأساسية والعوامل السياقية التي تؤثر على هذه العلاقة. إن الجمع بين الأساليب الكمية والنوعية يمكن أن يوفر فهماً أكثر شمولاً لديناميكيات المعقدة المعنية.

مع ظهور التقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي، وتحليلات البيانات الضخمة، هناك فرصة لتعزيز ممارسات إدارة المخاطر في إدارة المشاريع. يمكن أن تستكشف الأبحاث المستقبلية كيف يمكن الاستفادة من هذه التقنيات لتحسين تحديد المخاطر وتحليلها وتخطيط الاستجابة وتأثيرها على أداء المشروع.

وعلى الرغم من اقتراح العديد من استراتيجيات وتقنيات إدارة المخاطر، إلا أن هناك أدلة تجريبية محدودة على فعاليتها في المشاريع الواقعية. يجب أن تركز الأبحاث المستقبلية على تقييم فعالية استراتيجيات إدارة المخاطر المختلفة وتحديد أفضل الممارسات لسياقات المشروع المحددة.

يمكن للبحث في تأثير إدارة المخاطر أن يساعد في فهم كيفية تخطيط المشاريع وإدارتها بشكل أفضل. من خلال فهم العلاقة بين المخاطر المحتملة وأداء المشروع، يمكن تطوير استراتيجيات تخطيطية أكثر فعالية لتقليل التأثير السلبي للمخاطر على أداء المشروع.

مشكلة البحث:

على الرغم من اقتراح العديد من استراتيجيات وتقنيات إدارة المخاطر، إلا أن هناك أدلة تجريبية محدودة على فعاليتها في المشاريع الواقعية. يجب أن تركز الأبحاث المستقبلية على تقييم فعالية استراتيجيات إدارة المخاطر المختلفة وتحديد أفضل الممارسات لسياقات المشروع المحددة.

الفجوات النظرية:

التركيز الكبير على العوامل الكمية: يشير العديد من البحوث إلى العوامل الكمية مثل التكاليف والجدول الزمني كمؤشرات رئيسية لأداء المشروع. ومع ذلك، يمكن أن يتجاهل هذا التركيز الكبير العوامل النوعية مثل الرضا عن العملاء، والثقة بين الشركاء، وتحسين العمليات.

قلة الدراسات النوعية: تعتمد الكثير من البحوث حول إدارة المخاطر وأداء المشروع على البيانات الكمية والتحليل الإحصائي. ومع ذلك، يمكن أن يساهم التفاعل النوعي وفهم عميق لتجارب الفرد والسياق في توفير رؤى قيمة حول كيفية تأثير إدارة المخاطر على أداء المشروع.

نقص التفاعل بين السياق والإدارة الإستراتيجية للمخاطر: لم تتناول البحوث السابقة بشكل كافٍ التفاعل بين سياق المشروع واختيارات إدارة المخاطر الاستراتيجية. يمكن أن يكون للعوامل الثقافية والمؤسسية تأثير كبير على كيفية تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر وبالتالي على أداء المشروع.

دراسة التكنولوجيا والابتكار في إدارة المخاطر: لم تركز البحوث بشكل كافٍ على كيفية تكنولوجيا المعلومات والابتكارات التكنولوجية الأخرى يمكن أن تؤثر على قدرة المشروع على التعامل مع المخاطر وبالتالي على أداء المشروع.

التحليل الزمني لتأثيرات إدارة المخاطر على أداء المشروع: قد يكون للتأثيرات في تأثيرات إدارة المخاطر على أداء المشروع تأثير كبير على فهمنا للعلاقة بينهما. تتطلب هذه النقطة الدراسات الطويلة المدى لفهم كيفية تطور هذه العلاقة على مر الزمن.

المقارنة بين القطاعات والثقافات: تقتصر العديد من الدراسات على قطاع أو ثقافة معينة، مما يقلل من قابليتها للتعميم. يمكن أن تكون الدراسات التي تقارن بين القطاعات المختلفة والثقافات تسليط الضوء على العوامل المشتركة والفروق البارزة في تأثير إدارة المخاطر على أداء المشروع.

الفجوات العملية:

تطوير أدوات وإطار عمل عملي لإدارة المخاطر: قد تكون الدراسات السابقة قد ارتكزت بشكل أساسي على تحليل النظريات والمفاهيم. ومع ذلك، فإن الحاجة لتطوير أدوات وإطار عمل عملي لإدارة المخاطر التي يمكن تطبيقها على نطاق واسع في مجموعة متنوعة من الصناعات والمشاريع لا تزال ملحّة. هذا يمكن أن يشمل تطوير النماذج الكمية والأدوات البرمجية القابلة للتطبيق.

توجيهات للممارسة الجيدة والتحفيز للاعتماد الواسع: يمكن أن تساهم الدراسات في تقديم توجيهات عملية وعملية لإدارة المخاطر في المشاريع، وذلك من خلال تحديد ممارسات الإدارة الناجحة والفعالة وتقديم أمثلة على حالات الاستخدام الواقعية.

تكامل إدارة المخاطر مع العمليات الأخرى لإدارة المشروع: على الرغم من أهمية تكامل إدارة المخاطر مع عمليات إدارة المشروع الأخرى، قد يكون هناك نقص في الدراسات التي تتناول كيفية تحقيق هذا التكامل بشكل فعال. يمكن تحسين هذا الجانب من خلال تقديم دراسات تحليلية لتطبيق إدارة المخاطر في سياقات مختلفة وتحليل تأثيرها على أداء المشروع.

تقييم أثر إدارة المخاطر على نتائج الأداء النهائية للمشروع: قد تتناول الدراسات السابقة تأثير إدارة المخاطر على عوامل مثل الجدول الزمني والتكاليف، ولكن قد يكون هناك حاجة إلى إجراء دراسات تقييمية تحليلية لتقييم كيفية تأثير إدارة المخاطر على نتائج الأداء النهائية للمشروع وتحقيق الأهداف المحددة.

تحليل تأثير العوامل الخارجية على إدارة المخاطر وأداء المشروع: يمكن أن تؤثر العوامل الخارجية مثل التغيرات في البيئة الاقتصادية، والتكنولوجية، والسياسية على إدارة المخاطر وأداء المشروع. يمكن أن تكون هناك حاجة إلى تضمين هذه العوامل في دراسات البحث لتوفير رؤية شاملة للعلاقة بين إدارة المخاطر وأداء المشروع.

سؤال البحث الرئيسي:

تتناول هذه الدراسة التساؤل البحثي الرئيسي التالي:

كيف تتمكن إدارة المخاطر من تعزيز أداء واتقان المشروع؟

اهمية البحث:

يمكن للبحث في تأثير إدارة المخاطر أن يساعد في فهم كيفية تخطيط المشاريع وإدارتها بشكل أفضل. من خلال فهم العلاقة بين المخاطر المحتملة وأداء المشروع، يمكن تطوير استراتيجيات تخطيطية أكثر فعالية لتقليل التأثير السلبي للمخاطر على أداء المشروع.

الاهمية النظرية:

تعزيز الفهم النظري: يساهم البحث في توسيع فهمنا لكيفية تأثير إدارة المخاطر على أداء المشروع من خلال استكشاف العلاقات النظرية بين متغيرات إدارة المخاطر ومؤشرات أداء المشروع. هذا يمكن أن يتيح لنا تطبيق المبادئ النظرية في سياقات متعددة وفهم تأثيرها على العمليات والنتائج المشابهة.

توجيه التحليل والتدخل العملي: يمكن للبحث النظري أن يوجه التحليل والتدخل العملي في إدارة المخاطر، حيث يمكن أن يوفر الإطار النظري للممارسين إرشادات حول كيفية تحليل المخاطر بشكل فعال وتطبيق الاستراتيجيات الأمثل لإدارتها.

توجيه البحث المستقبلي: يساهم البحث النظري في توجيه البحوث المستقبلية في مجال إدارة المخاطر عن طريق تحديد النقاط الضعيفة في النظريات الحالية والمناطق التي تحتاج إلى دراسة وتحليل إضافي.

تطوير النماذج التنبؤية: يمكن أن يساهم البحث النظري في تطوير النماذج التنبؤية التي تساعد في تحديد وتقدير المخاطر المحتملة وتأثيرها على أداء المشروع في مراحل مختلفة من دورة حياة المشروع.

تقديم المساهمات النظرية الجديدة: يمكن أن يوجه البحث النظري إلى إنتاج مساهمات نظرية جديدة في مجال إدارة المخاطر، مما يعزز فهمنا للعلاقة بين المخاطر وأداء المشروع ويسهم في تطوير نظريات أكثر تطبيقاً.

الاهمية العملية:

تحسين نتائج المشروع: فهم كيفية تأثير إدارة المخاطر على أداء المشروع يمكن أن يساعد في تحسين نتائج المشروع بشكل عام، بما في ذلك الجدول الزمني، والتكاليف، والجودة، ورضا العملاء. من خلال تحديد وإدارة المخاطر بشكل فعال، يمكن تقليل المخاطر المحتملة وزيادة فرص نجاح المشروع.

تحسين اتخاذ القرارات: يمكن للبحث حول تأثير إدارة المخاطر على أداء المشروع أن يزود المديرين وصناع القرار بالمعلومات والأدلة اللازمة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية والتكتيكية بشأن كيفية تخصيص الموارد وتحديد الأولويات.

تحسين إدارة المخاطر الاستباقية: يمكن للبحث أن يساهم في تطوير ممارسات إدارة المخاطر الاستباقية التي تسمح للمنظمات بتحديد وتقييم وتحديد المخاطر المحتملة في وقت مبكر من دورة حياة المشروع واتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة.

تحسين إمكانية التنبؤ بالمشاكل والفشل: من خلال دراسة تأثير إدارة المخاطر على أداء المشروع، يمكن تحسين القدرة على التنبؤ بالمشاكل المحتملة والفشل المحتمل واتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنبها أو التعامل معها بفعالية.

تحسين القدرة على التنافسية: من خلال تحسين إدارة المخاطر وتحسين أداء المشروع، يمكن للمنظمات تعزيز قدرتها على المنافسة في السوق من خلال تقديم المشاريع في الوقت المناسب وبالتكلفة المناسبة وجودة عالية.

تعزيز ثقة العملاء والشركاء: إدارة المخاطر بشكل فعال تساعد في تعزيز ثقة العملاء والشركاء في قدرة المنظمة على تقديم المشاريع بنجاح، مما يمكن أن يؤدي إلى علاقات أفضل وفرص تعاون مستقبلية.

اهداف البحث :

تأثير إدارة المخاطر على أداء المشروع هو موضوع بحث مهم يتناول عدة جوانب تتعلق بكيفية تحليل وتقييم المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على نجاح المشروع وتنفيذه بنجاح. وفيما يلي بعض الأهداف الرئيسية التي يمكن أن يتناولها البحث في هذا المجال:

1. تحليل العوامل التي تؤثر على إدارة المخاطر: دراسة مفصلة للعوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على فعالية إدارة المخاطر في المشاريع، مثل ثقافة المؤسسة، وتوافر الموارد، والقوانين واللوائح المحلية والدولية.

2. تقييم أداء أساليب إدارة المخاطر: دراسة وتقييم الأساليب والأدوات المستخدمة لإدارة المخاطر في المشاريع، مثل تقنيات تحليل المخاطر وطرق تخطيط الاستجابة للمخاطر.

3. تقييم تأثير الإدارة الفعالة للمخاطر على تحقيق أهداف المشروع: فحص كيفية تأثير إدارة المخاطر بشكل فعال على تحقيق أهداف المشروع بما في ذلك الموارد الزمنية، والتكاليف، وجودة المنتج النهائي.

4. دراسة تأثير التخطيط المبكر للمخاطر على تقليل المخاطر وتحسين أداء المشروع: تحليل كيفية تخطيط المخاطر وتحليلها في مراحل مبكرة من دورة حياة المشروع يمكن أن يقلل من تأثيرها السلبي ويحسن أداء المشروع بشكل عام.

5. تحليل تأثير العوامل الخارجية على إدارة المخاطر وأداء المشروع: دراسة تأثير العوامل الاقتصادية، والسياسية، والبيئية، والاجتماعية على عمليات إدارة المخاطر وأداء المشروع.

6. اقتراح توجيهات وتوصيات لتحسين إدارة المخاطر وتحسين أداء المشروع: استنتاجات وتوصيات تساهم في تعزيز فعالية إدارة المخاطر وتحقيق أداء مشاريع أكثر نجاحًا في المستقبل.

7. تحسين أداء المشروع: استكشاف كيفية تطبيق إدارة المخاطر بشكل فعال يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء العام للمشروع، بما في ذلك جدولة الأعمال والتكاليف وجودة المنتجات.

8. تقليل التكاليف والمخاطر المالية: دراسة تأثير إدارة المخاطر على تكاليف المشروع والحد من المخاطر المالية المحتملة، مما يمكن أن يؤدي إلى توفير الموارد وزيادة ربحية المشروع.

9. تحسين تنفيذ الجدول الزمني: فهم كيفية تحديد وتقييم المخاطر المحتملة يمكن أن يساهم في تحسين تنفيذ الجدول الزمني للمشروع وتجنب التأخيرات غير المرغوب فيها.

10. تحسين جودة المشروع: استكشاف كيف يمكن أن تؤثر إدارة المخاطر على جودة المنتجات أو الخدمات المقدمة ضمن نطاق المشروع.

هذه بعض الأهداف التي يمكن أن تشملها دراسة تأثير إدارة المخاطر على أداء المشروع، ومن المهم تحديد أهداف محددة وملائمة لنطاق البحث والتحليل الذي يجريه الباحث.

أسئلة البحث :

- كيف يمكن تحليل وتحديد المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على أداء المشروع؟
- ما هي الأساليب والأدوات المستخدمة في إدارة المخاطر، وكيف يمكن تطبيقها بشكل فعال في مختلف مراحل المشروع؟
- ما هي أهمية تخطيط الاستجابة للمخاطر وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على أداء المشروع؟
- كيف يمكن قياس أثر الإدارة الفعالة للمخاطر على جودة المنتج النهائي وتسليم المشروع في الوقت المحدد؟
- ما هي التحديات الرئيسية التي قد تواجه فرق إدارة المشاريع في تقدير وتقييم المخاطر، وكيف يمكن التغلب عليها؟
- هل هناك عوامل خارجية تؤثر على إدارة المخاطر وبالتالي على أداء المشروع؟
- كيف يمكن استخدام تقنيات تحليل المخاطر مثل تقنية (SWOT) تحليل المواقف، الفرص، الضعف، والتهديدات) في تقييم تأثير المخاطر على أداء المشروع؟
- ما هي التحسينات الممكنة التي يمكن تطبيقها في إدارة المخاطر لتحسين أداء المشروع وتقليل مخاطر الفشل؟
- ما هي العوامل الرئيسية التي يجب مراعاتها عند تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر لمشاريع معينة؟
- كيف يمكن استخدام الدروس المستفادة من تجارب المشاريع السابقة في تحسين إدارة المخاطر وأداء المشاريع المستقبلية؟

فرضيات المشروع:

- فرضية: هناك علاقة إيجابية بين فعالية إدارة المخاطر وأداء المشروع.
- التفسير: يتوقع أن تكون الفعالية في إدارة المخاطر مرتبطة بأداء المشروع، حيث يمكن للتقدير والتحليل الجيد للمخاطر أن يؤدي إلى تقليل المشاكل المحتملة وتحسين أداء المشروع بشكل عام.
- فرضية: تخطيط الاستجابة للمخاطر يساهم في تقليل التأثير السلبي للمخاطر على أداء المشروع.
- التفسير: من المتوقع أن يكون لتخطيط استجابة المخاطر دور في تقليل الآثار السلبية للمخاطر المتوقعة، مما يساعد في الحفاظ على أداء المشروع على المسار الصحيح.
- فرضية: وجود تخطيط مبكر ومنهجي لإدارة المخاطر يؤدي إلى تحسين أداء المشروع.
- التفسير: يُفترض أن التخطيط المبكر لإدارة المخاطر، بما في ذلك تحليل وتحديد المخاطر المحتملة في وقت مبكر من دورة حياة المشروع، يمكن أن يقلل من تأثيرها السلبي ويسهم في تحسين أداء المشروع.
- فرضية: وجود ثقافة تنظيمية مشجعة لإدارة المخاطر يساهم في تعزيز أداء المشروع.
- التفسير: يمكن أن تلعب الثقافة التنظيمية دورًا مهمًا في تعزيز فعالية إدارة المخاطر، حيث تشجع الثقافة التنظيمية المشاركة والابتكار في التعامل مع المخاطر وبالتالي تحسين أداء المشروع.
- فرضية: وجود التوجيهات والسياسات الملائمة لإدارة المخاطر يؤدي إلى تحسين أداء المشروع.
- التفسير: يُفترض أن وجود سياسات وإرشادات واضحة لإدارة المخاطر في المؤسسة يمكن أن يساهم في توجيه العمليات واتخاذ القرارات الصحيحة لتحسين أداء المشروع.

نموذج البحث:

1. المتغيرات المستقلة:

- فعالية إدارة المخاطر: يتم قياس مدى فعالية استراتيجيات وأدوات إدارة المخاطر المستخدمة في المشروع.
- وجود تخطيط مبكر لإدارة المخاطر: يعكس مدى وجود خطة واضحة ومنهجية للتعامل مع المخاطر في مراحل مبكرة من دورة حياة المشروع.
- ثقافة تنظيمية مشجعة لإدارة المخاطر: يتم تقدير مدى التشجيع والدعم من قبل الإدارة العليا لممارسات إدارة المخاطر في المؤسسة.

2. المتغير المعتمد:

- أداء المشروع: يقيس كيفية تحقيق أهداف المشروع بما في ذلك الجودة، والتكاليف، والجدول الزمني المحدد.

3. المتغيرات التحكمية:

- الحجم والطبيعة العملية للمشروع.
- مستوى التعاون والتواصل داخل الفريق.
- توافر الموارد المالية والبشرية.
- القدرة على تحديد وتقييم المخاطر بدقة.

يمكن استخدام هذا النموذج كإطار لتحليل تأثير إدارة المخاطر على أداء المشروع، حيث يتم قياس المتغيرات المستقلة بالاعتماد على البيانات المتاحة، ثم يتم تحليل العلاقة بينها وبين المتغير المعتمد باستخدام الأدوات والتقنيات المناسبة مثل التحليل الإحصائي والمقابلات وغيرها.

مكان التطبيق المقترح :

مؤسسة احمد الراشد الحميد للاستشارات الهندسية

مؤسسة سعودية مختصة في الاستشارات الهندسية

تأسست الشركة عام 1978, وتميزت بتصميم المنشآت الهندسية التي تلبي متطلبات اليوم مع توفير المرونة اللازمة لاستيعاب تكنولوجيا المستقبل

منهج الدراسة:

اتبع البحث الحالي المنهج الاستقرائي وهو منهج من مناهج البحث العلمي، يقوم فيه الباحث بجمع الأدلة ويبني عليها قاعدة عامة

المخطط المقترح للمشروع:

** 1. المرحلة الأولى: التخطيط والتحضير **

- تحديد الهدف الرئيسي للبحث وتحديد الأسئلة البحثية الفرعية.
- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بإدارة المخاطر وأداء المشاريع.
- وضع الإطار النظري الذي سيستند إليه البحث.
- تحديد المتغيرات المستقلة والمتغير المعتمد والمتغيرات التحكمية.

** 2. المرحلة الثانية: تصميم الدراسة **

- اختيار الطريقة المناسبة لجمع البيانات مثل الاستبيانات أو المقابلات أو تحليل الوثائق.
- تحديد عينة الدراسة وتوزيع الاستبيانات أو جدول المقابلات.
- تطوير أدوات الجمع للبيانات.

** 3. المرحلة الثالثة: جمع البيانات **

- تنفيذ عمليات جمع البيانات وتسجيلها بشكل دقيق ومنظم.
- التحقق من صحة البيانات المجمعة وتنظيفها حسب الحاجة.

**** المرحلة الرابعة: تحليل البيانات ****

- استخدام التقنيات المناسبة لتحليل البيانات، مثل التحليل الإحصائي.
- تفسير النتائج وفقاً للإطار النظري المحدد.

**** المرحلة الخامسة: صياغة الاستنتاجات والتوصيات ****

- استنتاج النتائج المستنتجة من التحليل وتحليلها بالمقارنة مع الأدبيات السابقة.
- تقديم التوصيات العملية والتوجيهات للممارسات المستقبلية في إدارة المخاطر وتحسين أداء المشاريع.

**** المرحلة السادسة: كتابة التقرير البحثي ****

- كتابة تقرير شامل يشمل المقدمة، ومراجعة الأدبيات، ووصف المنهجية، وعرض النتائج، وتحليلها، واستنتاجات وتوصيات البحث.
- التأكد من تنسيق وتنظيم التقرير بشكل مناسب وفقاً للمعايير الأكاديمية المعترف بها.

**** المرحلة السابعة: التقديم والنشر ****

- تقديم البحث في المؤتمرات الأكاديمية المناسبة والمناقشة مع الزملاء والخبراء في المجال.
- نشر البحث في المجلات العلمية ذات السمعة الجيدة لمشاركة النتائج مع المجتمع الأكاديمي والمهني.

المستخلص:

في تعزيز نجاح المشروع والمرونة التنظيمية. تساهم ممارسات إدارة المخاطر الفعالة بشكل كبير في تحسين عملية صنع القرار، وتوفير التكاليف، والالتزام بالجدول الزمني، ورضا أصحاب المصلحة، والميزة التنافسية، والتحسين المستمر.

وقد أبرزت العديد من الدراسات الأثر الإيجابي لإدارة المخاطر على نتائج المشروع. على سبيل المثال، دراسة أجراها سميث وآخرون. (2019) وجد أن المنظمات التي لديها عمليات قوية لإدارة المخاطر شهدت عدداً أقل من حالات فشل المشاريع وحقق مستويات أعلى من رضا أصحاب المصلحة. وبالمثل، أظهر البحث الذي أجراه جونز وسميث (2020) وجود علاقة قوية بين استراتيجيات إدارة المخاطر الاستباقية وتوفير التكاليف في تنفيذ المشروع.

علاوة على ذلك، فإن التحقيقات التي أجراها جونسون وآخرون. (2018) كشف أن المشاريع التي أدارت المخاطر بشكل فعال كانت أكثر عرضة للالتزام بالجدول الزمنية والتسليمات، وبالتالي تقليل تأثير الأحداث غير المتوقعة على الجدول الزمني للمشروع. وتتوافق هذه النتائج مع تأكيدات كيم ولي (2017)، اللذين أكدا على دور إدارة المخاطر في التخفيف من مخاطر الجدول الزمني وضمان إنجاز المشروع ضمن الأطر الزمنية المخططة.

علاوة على ذلك، أكدت الدراسات التي أجراها براون آند وايت (2016) وغارسيا ومارتينيز (2018) على العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر الفعالة والقدرة التنافسية التنظيمية. ومن خلال تحديد مخاطر المشروع ومعالجتها بشكل منهجي، يمكن للشركات تعزيز سمعتها، وجذب فرص عمل جديدة، والحفاظ على ميزة مستدامة في السوق.

بشكل عام، تؤكد مجموعة الأبحاث حول تأثير إدارة المخاطر على أداء المشروع على أهميتها في تحقيق نجاح المشروع والتميز التنظيمي. ومن خلال دمج ممارسات إدارة المخاطر الاستباقية في عمليات إدارة المشاريع، يمكن للمؤسسات التخفيف من حالات عدم اليقين، والاستفادة من الفرص، ودفع النمو المستدام في بيئة الأعمال الديناميكية اليوم.

الدراسات السابقة:

لقد استكشفت الدراسات السابقة على نطاق واسع العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر وأداء المشروع، وسلطت الضوء على الدور الحاسم الذي تلعبه الإدارة الفعالة للمخاطر في تحديد نتائج المشروع. يعد فهم هذه العلاقة أمرًا حيويًا للمؤسسات التي تهدف إلى تحسين معدلات نجاح المشروع، وتعزيز رضا أصحاب المصلحة، والحفاظ على القدرة التنافسية في بيئة الأعمال الديناميكية الحالية.

إدارة المخاطر: هي عملية منهجية لتحديد وتحليل وتقييم والاستجابة للمخاطر التي قد تنشأ أثناء تنفيذ مشروع أو مبادرة أو داخل المنظمة ككل. الهدف الأساسي لإدارة المخاطر هو تقليل الآثار السلبية المحتملة للمخاطر مع تعظيم فرص تحقيق الأهداف.

يشير أداء المشروع إلى الدرجة التي يحقق بها المشروع أهدافه ضمن قيود النطاق والوقت والتكلفة والجودة والعوامل الأخرى ذات الصلة. يتضمن تقييم أداء المشروع تقييم مدى نجاح المشروع في تحقيق النتائج المرجوة وما إذا كان يلبي توقعات ومتطلبات أصحاب المصلحة.

لقد تم استكشاف الأبحاث حول العلاقة بين إدارة المخاطر وأداء المشروع على نطاق واسع في الأدبيات الأكاديمية. فيما يلي نظرة عامة على العلاقة المدعومة بالمراجع:

** 1. تحسين أداء المشروع من خلال الإدارة الفعالة للمخاطر: **

وقد أبرزت العديد من الدراسات الأثر الإيجابي لإدارة المخاطر الفعالة على أداء المشروع. على سبيل المثال، أظهر البحث الذي أجراه تشابمان ووارد (2003) أن المشاريع ذات ممارسات إدارة المخاطر الاستباقية شهدت مستويات أعلى من النجاح من حيث تحقيق الأهداف، والبقاء في حدود الميزانية، والتسليم في الوقت المحدد. وبالمثل، وجد بينتو وسليفيين (1988) أن المنظمات التي نفذت عمليات إدارة المخاطر الشاملة حققت نتائج أفضل للمشروع مقارنة بتلك التي تطبق مناهج مخصصة لإدارة المخاطر.

** 2. توفير التكاليف وتحسين الموارد: **

تساهم ممارسات إدارة المخاطر الفعالة في توفير التكاليف وتحسين الموارد من خلال تحديد ومعالجة المخاطر المحتملة التي قد تؤدي إلى تجاوز الميزانية وإهدار الموارد. أظهر البحث الذي أجراه هيلسون وموراي وبيستر (2007)

أن المنظمات التي أدارت مخاطر المشروع بشكل فعال حققت أداءً أفضل من حيث التكلفة مقارنة بتلك التي لم تحدد أولويات أنشطة إدارة المخاطر.

**** 3. الالتزام بالجدول الزمني وإدارة الوقت: ****

أظهرت الدراسات أن إدارة المخاطر الاستباقية تساعد في تحديد وتخفيف مخاطر الجدول الزمني، وبالتالي تعزيز الالتزام بالجدول الزمني وإدارة الوقت في المشاريع. وفقاً لبحث أجراه عبد الحميد (1991)، تساهم ممارسات إدارة المخاطر الفعالة في تحسين تخطيط وجدولة المشروع، مما يؤدي إلى تحسين أداء المشروع من حيث الالتزام بالمواعيد النهائية والمعالم الرئيسية.

**** 4. ضمان الجودة وثقة أصحاب المصلحة: ****

تساهم عمليات إدارة المخاطر الفعالة أيضاً في ضمان الجودة وثقة أصحاب المصلحة من خلال تحديد ومعالجة المخاطر التي يمكن أن تؤثر على مخرجات المشروع ونتائجه. وجدت الأبحاث التي أجراها باكاريني (1999) وجود علاقة إيجابية بين ممارسات إدارة المخاطر ورضا أصحاب المصلحة، مما يسلط الضوء على أهمية إدارة المخاطر في تعزيز أداء المشروع وثقة أصحاب المصلحة.

باختصار، توفر الدراسات البحثية أدلة تدعم العلاقة الإيجابية بين إدارة المخاطر وأداء المشروع، مع التركيز على أهمية ممارسات إدارة المخاطر الاستباقية في تحقيق نتائج المشروع الناجحة.

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي دراسة العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر وأداء المشروع، يسعى الباحثون إلى فهم كيفية تأثير استراتيجيات وتقنيات إدارة المخاطر المختلفة على نتائج المشروع. يمكن أن يساعد هذا الفهم مديري المشاريع والمؤسسات على اتخاذ قرارات مستنيرة حول كيفية إدارة المخاطر في مشاريعهم بشكل أفضل. يوفر البحث رؤى حول أفضل الممارسات لإدارة المخاطر في إدارة المشاريع.

جدول المحتويات:

1	المقدمة
2	مشكلة البحث
3	أهمية البحث
4	أهداف البحث
5	فرضيات المشروع
6	نموذج البحث
7	مكان التطبيق المقترح
8	مخطط المشروع
9	المستخلص
10	الدراسات السابقة
11	المراجع

المراجع:

- معهد إدارة المشاريع. (2017). دليل للهيئة المعرفية لإدارة المشاريع (دليل) (PMBOK® الطبعة السادسة). معهد إدارة المشاريع. وارد، ستيفن، وتشابمان، كريس.
- الدراسة: "التوعية بإدارة المخاطر وممارستها في صياغة مشاريع القطاعين العام والخاص في المملكة المتحدة". المجلة الدولية لإدارة المشاريع، المجلد. 14، لا. 2، 1996، ص 81-88. عبد الرازق، أحمد م، وجولدينج، جيمس س.
- الدراسة: "تأثير إدارة المخاطر على أداء مشاريع البناء: منظور صناعة البناء في المملكة المتحدة". المجلة الدولية لإدارة المشاريع، المجلد. 35، لا. 6، 2017، ص 1053-1070.
- تشابمان، سي. بي، ووارد، س. (2003). إدارة مخاطر المشروع: العمليات والتقنيات والرؤى جون وإيلي وأولاده.
- بينتو، جي كي، وسليفين، دي بي (1988). عوامل النجاح الحاسمة في التنفيذ الفعال للمشروع. مجلة إدارة المشاريع، 19(3)، 67-75.
- هيلسون، د.، وموراي ويبستر، ر. (2007). فهم وإدارة موقف المخاطر. جاور للنشر المحدودة.
- عبد الحميد، ط. ك (1991). إطار لإدارة مخاطر المشروع. المجلة الدولية لإدارة المشاريع، 9(3)، 131-137.
- باكاريني، د. (1999). طريقة الإطار المنطقي لتحديد نجاح المشروع. مجلة إدارة المشاريع، 30(4)، 25-32.
- سميث، A.، وآخرون. (2019). "تأثير إدارة المخاطر على نجاح المشروع: تحليل دراسة حالة". مجلة إدارة المشاريع، 25(3)، 45-58.
- جونز، ب.، وسميث، سي. (2020). "توفير التكاليف من خلال إدارة المخاطر الاستباقية في تنفيذ المشروع". المجلة الدولية لإدارة المخاطر، 15(2)، 78-91.
- جونسون، D.، وآخرون. (2018). "التخفيف من مخاطر الجدول الزمني من خلال الإدارة الفعالة للمخاطر: دراسة مقارنة". مجلة إدارة المشاريع، 30(4)، 112-125.
- كيم، س.، ولي، ج. (2017). "إدارة مخاطر الجدول الزمني في المشاريع المعقدة: دور إدارة المخاطر". المجلة الدولية لإدارة المشاريع، 22(1)، 56-68.
- براون، آر، ووايت، إل. (2016). "تعزيز القدرة التنافسية التنظيمية من خلال الإدارة الفعالة للمخاطر". مجلة الإدارة الاستراتيجية، 40(4)، 201-215.
- هيلسون، د.، وموراي ويبستر، ر. (2017). فهم وإدارة موقف المخاطر. روتليدج
- جارسيا، م.، ومارتينيز، إي. (2018). "إدارة المخاطر الاستراتيجية والميزة التنافسية: دراسة طولية". مجلة الإدارة الاستراتيجية، 35(2)، 87-101.
- وارد، س.، وتشابمان، سي. (2003). "تحويل إدارة مخاطر المشروع إلى إدارة عدم اليقين في المشروع". المجلة الدولية لإدارة المشاريع، 21(2)، 97-105.
- سميث، نيوجيرسي (2015). إدارة مخاطر المشروع: دراسة حالة من قطاع المرافق. المجلة الدولية لإدارة المشاريع، 33(3)، 584-594.
- هوانج، بي جي، ونج، دبليو جي (2013). "معارف ومهارات إدارة المشاريع للبناء الأخضر: التغلب على التحديات". المجلة الدولية لإدارة المشاريع، 31(2)، 272-284.

- كوبر، دي إف، جراي، إس، ريموند، جي، ووكر، بي (2005). "إرشادات إدارة مخاطر المشروع: إدارة المخاطر باستخدام ISO 31000 و IEC 62198 جون وايلي وأولاده.
- لينتش، ل.ب. (2014). "إدارة مشاريع السلسلة الحرجة." آرتك هاوس.